

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.8/2019/5
7 February 2019
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



لجنة التكنولوجيا من أجل التنمية
الدورة الثانية
بيروت، 20-21 آذار/مارس 2019
البند 6 من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة مركز الإسكوا للتكنولوجيا

موجز

تستعرض هذه الوثيقة الأنشطة التي اضطلع بها مركز التكنولوجيا للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) منذ الدورة الأولى للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية التي عُقدت في دبي، الإمارات العربية المتحدة، يومي 11 و12 شباط/فبراير 2017. وتتضمن أيضاً نتائج اجتماعات مجلس إدارة المركز ولجنته الفنية. وترد قائمة أعضاء مجلس إدارة المركز للفترة 2018-2021 في المرفق الأول للوثيقة، وبرنامج عمل المركز لعام 2019 في المرفق الثاني.

ولجنة التكنولوجيا من أجل التنمية مدعوة إلى أخذ العلم بمحتويات الوثيقة.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	4-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
4	23-5 أولاً- أنشطة المركز منذ الدورة الأولى للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية
4	12-6 ألف- تطوير التكنولوجيا ونقلها
5	20-13 باء- التكنولوجيا لأغراض الأمن الغذائي والتنمية الخضراء والاستخدام المستدام للموارد
7	23-21 جيم- تعزيز التعاون الإقليمي في البحث والتطوير والابتكار
7	24 ثانياً- الخدمات الاستشارية
8	25 ثالثاً- الشراكات
9	29-26 رابعاً- اجتماعات مجلس إدارة مركز الإسكوا للتكنولوجيا
9	31-30 خامساً- اجتماعات اللجنة الفنية لمركز الإسكوا للتكنولوجيا
		<u>المرفقات</u>
11	 المرفق الأول- أعضاء مجلس إدارة مركز الإسكوا للتكنولوجيا للفترة 2018-2021
12	 المرفق الثاني- برنامج عمل مركز الإسكوا للتكنولوجيا لعام 2019

مقدمة

1- أنشأت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) مركز الإسكوا للتكنولوجيا في عام 2010، لبناء قدرات الدول الأعضاء في وضع نُظم العلوم والتكنولوجيا والابتكار وإدارتها؛ وتطوير التكنولوجيا المناسبة ونقلها وتكييفها وتطبيقها؛ وتحسين الإطار القانوني والتجاري لنقل التكنولوجيا؛ ورفع مستوى المحتوى المعرفي التكنولوجي والعلمي في القطاعات الاقتصادية الرئيسية. ويستضيف الأردن مركز الإسكوا للتكنولوجيا في الجمعية العلمية الملكية، ويتلقى المركز الدعم من الجمعية ومن المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا الأردني.

2- وتستعرض هذه الوثيقة الأنشطة التي اضطلع بها مركز الإسكوا للتكنولوجيا منذ الدورة الأولى للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية، التي عُقدت في دبي، الإمارات العربية المتحدة، يومي 11 و12 شباط/فبراير 2017. ووردت الإنجازات المتوقعة من المركز للفترة 2017 و2018 في برنامج عمله على الشكل التالي:

(أ) مسح وتحليل وتحسين مكونات الأنظمة الوطنية لتطوير ونقل التكنولوجيا والتشريعات ذات الصلة للوصول إلى منظومات أكثر إنتاجية وأطر قانونية أكثر تماسكاً في دعم التنمية الاقتصادية الشاملة؛

(ب) تعزيز المحتوى العلمي للقطاعات الاقتصادية المهمّة، واعتماد التكنولوجيات الملائمة لتحقيق الأمن الغذائي والتنمية الخضراء واستدامة الطاقة وموارد المياه، مما يعزز الصمود الاجتماعي والاقتصادي في الدول الأعضاء؛

(ج) تسهيل التعاون الإقليمي في مجالات البحث والتطوير والابتكار في مواجهة التحديات لأولويات التنمية المستدامة الإقليمية في قضايا المياه والطاقة والغذاء وتغيّر المناخ.

3- والأنشطة التي اضطلع بها المركز في الفترة 2017-2018 لتحقيق الإنجازات المتوقعة اشتملت على اجتماعات خبراء وورشات عمل ودراسات وتقارير فنية ومشاريع. وتلخّص الوثيقة أيضاً الخدمات الاستشارية التي قدّمها المجلس في الفترة نفسها بناءً على طلبات من الدول الأعضاء، كما تعرض قائمة الشراكات التي عقدها مع مؤسسات ومنظمات وطنية وإقليمية ودولية.

4- وتستعرض الوثيقة أيضاً الاجتماعات الدورية لمجلس إدارة المركز في الفترة 2017-2018 وأهم القرارات الصادرة عنها، وتتضمن موجزاً عن اجتماعات اللجنة الفنية للمركز وأهم التوصيات التي اتخذتها في وضع خطط عمل المركز. وترد لائحة أعضاء مجلس الإدارة للفترة 2018-2021 في المرفق الأول، كما ترد في المرفق الثاني خطة عمل المركز لعام 2019، التي عُرضت على مجلس الإدارة في اجتماعه الثامن في عمّان، في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، وأقرت فأدرجت في برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2018-2019.

أولاً- أنشطة المركز منذ الدورة الأولى للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية

5- في الفترة 2017-2018، اضطلع مركز الإسكوا للتكنولوجيا بعدة أنشطة في مجالات تطوير التكنولوجيا ونقلها، والتكنولوجيا لأغراض الأمن الغذائي والتنمية الخضراء والاستخدام المستدام للموارد، وتعزيز التعاون الإقليمي في البحث والتطوير والابتكار. وفي ما يلي عرض موجز لأبرز الاجتماعات وورشات العمل والتدريب والمشاريع التي نفذها، وأهم الدراسات التي أصدرها.

ألف- تطوير التكنولوجيا ونقلها

1- الاجتماعات

6- في 27 و28 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، عقد المركز المنتدى الإقليمي حول النُظُم الوطنية لتطوير ونقل المعرفة والتكنولوجيا في بيروت، بهدف دراسة الإصلاحات التشريعية والسياساتية اللازمة لدعم نُظُم تطوير التكنولوجيا ونقلها؛ وتشجيع الربط بين الجامعات ومؤسسات البحث والجهات الفاعلة في قطاع التنمية الاقتصادية والصناعية؛ وتعزيز الشبكة الإقليمية للخبراء والمؤسسات المعنية بنقل التكنولوجيا من خلال منصة للتبادل والتعاون.

7- وفي الفترة من 6 إلى 8 أيار/مايو 2018، شارك المركز في عقد المؤتمر الصناعي العربي الدولي تحت عنوان "خطوات نحو التنمية الابتكارية المستدامة" في القاهرة، بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، كما شارك في المعرض المنظم على هامش المؤتمر. ونظم المركز، خلال المؤتمر، ورشة عمل حول الترويج لمخرجات الدراسات الفنية والبحوث في مجالات مختارة (فرص استثمارية للتصنيع)، هدفت إلى إيجاد حلول لمشاكل الصناعة العربية في ظل التحديات التي يواجهها البحث العلمي، من صعوبات في التمويل إلى عدم تفاعل القطاع الخاص والمستثمرين مع مخرجات البحث العلمي لسد الفجوة بين الصناعة والبحوث والقطاع الخاص. وعرضت الورشة أيضاً فرص الاستثمار المتصلة بمخرجات البحث العلمي في مجالات الطاقة، والمياه، والغذاء.

2- ورشات العمل والتدريب

8- في عام 2017، عقد المركز خمس ورشات عمل وطنية في إطار المشروع الممول من حساب التنمية للأمم المتحدة بشأن تفعيل نُظُم وطنية لنقل التكنولوجيا في عدد من الدول العربية، في كل من تونس وعمان ولبنان ومصر والمغرب. وفي إطار المشروع نفسه، نظم المركز أيضاً أربع ورشات عمل وطنية بشأن إدارة التكنولوجيا وحماية الابتكار وتسويقه في تونس ولبنان ومصر والمغرب.

9- وعقد المركز، من 22 إلى 24 تشرين الأول/أكتوبر 2018، ورشة عمل إقليمية حول حوكمة مجتمعات العلوم والحاضنات التكنولوجية في الخرطوم، بالشراكة مع منظمات إقليمية أخرى عاملة في هذا المجال. وهدفت الورشة إلى تسليط الضوء على واقع مجتمعات وحاضنات العلوم والتكنولوجيا في البلدان العربية

ودورها في تعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة، وترسيخ التعاون بين الأوساط الأكاديمية والقطاع الصناعي، وتهيئة بيئة مواتية لنقل التكنولوجيا.

3- التقارير والدراسات

10- في عام 2017، أعدّ المركز دراسة عن **الفرص التكنولوجية من أجل تنمية مستدامة في البلدان العربية**، للبحث في إمكانية استخدام التكنولوجيا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على نحو فعال وكفؤ في المنطقة، لا سيما تلك المتعلقة بتغيّر المناخ. واستعرضت الدراسة السياق الإقليمي ونُظّم العلوم والتكنولوجيا والابتكار في البلدان العربية، وقدرتها على التطور، وتطرقت إلى الخيارات التي تتيحها العلوم والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق التنمية المستدامة، وإلى تطوير ونقل التكنولوجيا لتنفيذ اتفاق باريس. كما أعدّ المركز ستة تقارير حول المنظومة الوطنية لتطوير ونقل التكنولوجيا في تونس، وعمان، ولبنان، ومصر، والمغرب، وموريتانيا. وتضمنت التقارير مسوحاً شاملة للمؤسسات والأنظمة والقوانين المعنية بنقل التكنولوجيا وتطويرها وتوصيات بشأن تحسين عمل المنظومات الوطنية وأدائها.

11- وفي عام 2018، أعدّ المركز تقريراً بعنوان **"مجمعات العلوم والتكنولوجيا: الآفاق العالمية وتجربة المنطقة العربية"**، للبحث في أهمية مجمعات العلوم والتكنولوجيا كأحد عوامل النجاح الرئيسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتضمّن التقرير تقييماً لدور مجمعات العلوم والتكنولوجيا في الاقتصادات المحلية وسلط الضوء على أهدافها، كما أجرى مقارنات بين أساليب الحوكمة والإدارة المختلفة وحدد عوامل النجاح ومعايير التقييم وأفضل الممارسات في هذا المجال. وعُرضت مسودة التقرير على خبراء إقليميين ضمن ورشة عمل إقليمية عُقدت في الخرطوم قبل نشره في صيغته النهائية على موقع الإسكوا، باللغتين العربية والإنكليزية.

4- المشاريع

12- في الفترة 2017-2018، عمل المركز، بالتعاون مع شركاء محليين، على مشروع ممّول من حساب التنمية للأمم المتحدة بشأن تفعيل نُظْم وطنية لنقل التكنولوجيا في عدد من الدول العربية. واستفاد من المشروع كلّ من تونس، وعمان، ولبنان، ومصر، والمغرب، وضُمّت موريتانيا إلى الدول المستفيدة بفضل تمويل من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. ومن الإنجازات المحققة في إطار المشروع تفعيل مكاتب وشبكات وطنية لتطوير التكنولوجيا ونقلها في الدول المذكورة؛ وتحديث التشريعات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار والسياسات ذات الصلة للوصول إلى منظومات وطنية مترابطة؛ وإعداد خارطة طريق لنظام الابتكار الوطني في تونس، وعمان، ولبنان، ومصر، والمغرب؛ ووضع نماذج لسياسة حقوق ملكية ونقل التكنولوجيا على مستوى المؤسسات.

باء- التكنولوجيا لأغراض الأمن الغذائي والتنمية الخضراء والاستخدام المستدام للموارد

1- الاجتماعات

13- في 5 و6 نيسان/أبريل 2017، عقد المركز **اجتماع خبراء حول النهوض بالتكنولوجيا الخضراء من خلال التفاعل بين العلم والسياسات** في بيروت، بالتعاون مع شعبة سياسات التنمية المستدامة في الإسكوا،

لتسليط الضوء على دور السياسات في دعم التكنولوجيا الخضراء من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية وتعزيز الترابط بين العلوم والسياسات.

14- وفي الفترة 14-16 أيار/مايو 2017، شارك المركز في **الدورة الحادية عشرة للجنة الطاقة** في الإسكوا التي عُقدت في القاهرة، وقدم مداخلات فنية حول تكنولوجيات الطاقة واستخداماتها في المنطقة العربية لتحقيق التنمية المستدامة.

15- وفي 3 و4 تشرين الأول/أكتوبر 2017، عقد المركز **الملتقى العربي لتطبيقات علوم وتقنيات النانو** بالتعاون مع مجموعة طلال أبوغزالة والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، في عمان. وهدف الملتقى إلى مراجعة مراحل تنفيذ المبادرة العربية لتطوير علوم وتقنيات النانو التي أطلقها وزراء الصناعة العرب في عام 2012، وآليات دعم تنفيذها، واستعراض الإمكانيات المتوفرة في هذا المجال في البلدان العربية. وأتاح الملتقى فرصةً للتشبيك بين الباحثين والمستثمرين، والترويج لمشاريع إنتاج نموذجية لتطبيق تكنولوجيا النانو في مجالي تحلية المياه والطاقة الشمسية.

16- وفي الفترة 18-20 كانون الأول/ديسمبر 2017، شارك المركز في **اجتماع المائدة المستديرة العربية الخامسة حول الإنتاج والاستهلاك المستدامين**، الذي عُقد في القاهرة تحت عنوان "من خطط العمل إلى التنفيذ". وجاءت هذه المشاركة في إطار التعاون بين المركز وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وجامعة الدول العربية، ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا "سيدياري". وأكد الاجتماع على ضرورة نقل التكنولوجيا الخضراء وتطويرها من أجل استهلاك وإنتاج مستدامين في المنطقة، واستعراض التقدم الذي أحرزته البلدان العربية في أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدف 12 بشأن ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.

17- وعقد المركز جلسة متخصصة بعنوان "التكنولوجيا والابتكار من أجل التنمية الزراعية"، بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة، خلال المؤتمر العلمي الزراعي الثامن الذي عُقد في الكرك، الأردن، في الفترة 15-17 تشرين الأول/أكتوبر 2017. وهدفت الجلسة إلى تفعيل النقاش بين الخبراء الإقليميين والدوليين عن كيفية استخدام التكنولوجيا الخضراء لتطوير قطاع زراعي مستدام في المنطقة، والحد من الجوع، وتعزيز الرخاء.

2- التقارير والدراسات

18- في عام 2017، أعد المركز دراسة حول الفرص الواعدة لمشاريع النانو في تحلية المياه والطاقة الشمسية في الدول العربية، بالتعاون مع مجموعة طلال أبوغزالة والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين. وركزت الدراسة على جدوى التصنيع في مشاريع تحلية المياه واستغلال الطاقة الشمسية باستخدام تقنيات النانو، واستعرضت عدداً من المشاريع النموذجية التي يمكن تطبيقها في البلدان العربية.

19- وفي عام 2017 أيضاً، أعد المركز دراسة حول تصنيف تطبيقات التكنولوجيا الخضراء في البلدان العربية. وتضمنت الدراسة ملخصاً عن تصنيف التكنولوجيات الخضراء التي تساعد في تحقيق إدارة مستدامة

للموارد الطبيعية وفقاً لملاءمتها وخصائصها ومجالات تطبيقها في البلدان العربية، ومن حيث فعاليتها وقدرة الدول على تحمل تكاليفها.

20- وفي عام 2018، أعد المركز، بالتعاون مع شعبة سياسات التنمية المستدامة في الإسكوا، دراسة حول السياسات العامة الداعمة للتكنولوجيات الخضراء. واستعرض فيها السياسات الاقتصادية والمالية اللازمة لضمان إدارة مستدامة للقضايا البيئية، وتشجيع استخدام التكنولوجيات الخضراء. ونوقشت المسودة الأولى للدراسة في اجتماع الخبراء حول النهوض بالتكنولوجيا الخضراء من خلال التفاعل بين العلم والسياسات.

جيم- تعزيز التعاون الإقليمي في البحث والتطوير والابتكار

21- في 11 و12 تموز/يوليو 2017، نظّم المركز مشاوراً إقليمية في بيروت بشأن أخلاقيات البحث العلمي وتطبيقات التكنولوجيا في المنطقة العربية، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمجلس الوطني للبحث العلمي في لبنان. وهدف الاجتماع إلى استكشاف نهج إقليمي لتعزيز الأخلاقيات في البحث العلمي وتطبيقات التكنولوجيا في المنطقة العربية، وإمكانية وضع نهج إقليمية قابلة للتطبيق في البلدان العربية. وركّز الاجتماع في رسائله الختامية على ضرورة تعزيز البحث العلمي والتطبيقات التكنولوجية في المنطقة العربية، والحاجة إلى توحيد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بأخلاقيات البحث العلمي، وإلى تحقيق التكامل بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية. وشدد المجتمعون على أهمية وضع شرعة عربية شاملة وموحدة لأخلاقيات البحث العلمي والتطبيقات التكنولوجية.

22- وفي 5 آذار/مارس 2018، عقد المركز اجتماعاً تشاورياً لبحث التوجه الاستراتيجي الشامل لمركز الإسكوا للتكنولوجيا خلال الأعوام القادمة، مع عدد من المؤسسات الإقليمية والأكاديمية والوطنية في عمان. وخلص الاجتماع إلى مجموعة من الأولويات تتطلب العمل على نقل التكنولوجيا المستدامة وتوظيفها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الأبعاد البيئية في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

23- وخلال عام 2018، قام المركز بمشاورات مكثفة مع الإدارات العليا للمؤسسات العامة والخاصة والهيئات الأكاديمية والبحثية الوطنية والإقليمية في الأردن بهدف التعريف بالمركز وتسهيل التعاون الإقليمي. ومن هذه المؤسسات والهيئات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، ووزارة التخطيط والتعاون الدولي، ووزارة الصناعة، والمركز الوطني للبحوث الزراعية (الأردن)؛ والمكتب الإقليمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية؛ وجامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا؛ ومركز المياه والطاقة والبيئة في الجامعة الأردنية، وصندوق دعم البحث العلمي في الأردن، ومجموعة طلال أبوغزاله.

ثانياً- الخدمات الاستشارية

24- قدّم مركز الإسكوا للتكنولوجيا منذ الدورة الأولى للجنة التكنولوجيا من أجل التنمية ثلاث خدمات استشارية بناءً على طلب كلّ من الأردن، ولبنان واليمن. ففي الأردن، قدّم المركز الدعم للمركز الوطني للبحث والتطوير التابع للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا لوضع خطة استراتيجية وطنية للبحث والتطوير في عام 2017. وفي لبنان، قدّم المركز دعماً لوزارة الطاقة والمياه في عام 2017 لتحديد المكونات الرئيسية لخارطة طريق لنقل التكنولوجيا في الصناعات المتعلقة بالغاز. وبناءً على طلب اليمن، عقد المركز ورشة تدريبية حول

نقل التكنولوجيا والابتكار لدعم وحدات التميز والابتكار للمؤسسات الأكاديمية في الجمهورية اليمنية (عمّان، 16-20 كانون الأول/ديسمبر 2018)، استفاد منها 14 مشاركاً من مختلف الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في اليمن. وشملت الورشة لقاءات لتبادل الخبرات بين مؤسسات أردنية ويمنية وجلسات عمل لتوضيح المفاهيم الأساسية والمصطلحات المتعلقة بالابتكار والريادة، ونقل المعرفة حول أشكال الملكية الفكرية المختلفة ودور كل منها، وعرض المكونات الضرورية للبيئة الوطنية الداعمة للابتكار والريادة، والخطوات اللازمة لتصميم برنامج مؤسسي أو وطني لدعم الابتكار والريادة.

ثالثاً- الشراكات

25- يقيم مركز الإسكوا للتكنولوجيا أنواعاً مختلفة من الشراكات مع المؤسسات الحكومية والخاصة والمجتمع المدني وعدد من المنظمات الإقليمية والدولية، بهدف تعظيم أثر أنشطته المعيارية، من تقارير ودراسات، وزيادة فعالية الخدمات التي يقدمها إلى الدول الأعضاء. وتتنوع الشراكات بين ما هو منها طويل أو قصير الأجل، وما هو واسع النطاق أو مقتصر على أنشطة محددة. ويتضمن الجدول قائمة بهذه المؤسسات والمنظمات.

المؤسسات والمنظمات التي تعاون معها المركز في تنفيذ أنشطته خلال الفترة 2017-2018

المؤسسة/المنظمة	البلد/المؤسسة الأم
الجمعية العلمية الملكية	الأردن
المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا	الأردن
وزارة التخطيط والتعاون الدولي	الأردن
وزارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	الأردن
المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين	جامعة الدول العربية
مجموعة طلال أبوغزالة	مجموعة إقليمية مقرها الأردن
أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا	مصر
المجلس الوطني للبحوث العلمية	لبنان
مجلس البحث العلمي	عمّان
وزارة الطاقة والمياه	لبنان
المركز الوطني للبحث العلمي والتقني	المغرب
جامعة العلوم والتكنولوجيا والطب	موريتانيا
الوكالة الوطنية للنهوض بالبحث العلمي	تونس
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	جامعة الدول العربية
مدينة افريقيا للتكنولوجيا	السودان
اتحاد مجالس البحث العلمي العربية	السودان (دولة المقر)
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	اليمن
جامعة مؤتة	الأردن
جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا	الأردن
المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة	مصر (دولة المقر الإقليمي)
مركز تكنولوجيا المناخ والتشبيك (CTCN)	الأمم المتحدة

رابعاً- اجتماعات مجلس إدارة مركز الإسكوا للتكنولوجيا

26- عيّنت الدول الأعضاء ممثلين لها في مجلس الإدارة الجديد لمركز الإسكوا للتكنولوجيا للفترة 2018-2021، وترد قائمة الأسماء في المرفق الأول بهذه الوثيقة.

27- وفي 22 أيار/مايو 2017، بناءً على توصية مجلس الإدارة في اجتماعه السادس، عقدت اللجنة المصغرة للمجلس اجتماعاً في عمان لمناقشة التوجه المعدل لعمل المركز ودور العلوم والتكنولوجيا في الترابط بين المياه والطاقة والغذاء وتغيّر المناخ. وأوصت اللجنة بضرورة متابعة دعم المركز، لا سيما بالتمويل والشراكات، وخاصة على ضوء عمله ونجاحاته خلال الأعوام الماضية.

28- في 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، عقد مجلس إدارة المركز اجتماعه السنوي السابع في بيروت، وحضره ممثلون عن 10 دول عربية، استعرضوا أنشطة المركز في عام 2017، ومسارات العلوم والتكنولوجيا والابتكار في المنطقة ومساهماتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعُرضت مراحل الإعداد للتقرير العالمي للتنمية المستدامة لعام 2019 في المنطقة، وقُدّم برنامج عمل المركز المقترح لعام 2018. وأوصى مجلس إدارة المركز بضرورة التواصل مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية بشأن التقرير العالمي للتنمية المستدامة لعام 2019 ودعوة المجالس إلى الإسهام بمدخلات فيه. وشدّد المجلس على أهمية وضع خطة عربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتبادل الخبرات، وإيجاد صندوق لتمويل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان العربية. كما وافق المجلس على برنامج عمل المركز المقترح لعام 2018، ودعا إلى تعزيز التعاون الإقليمي في إعادة إعمار الدول الخارجة من نزاعات وحروب، وفي مجالات علمية وتكنولوجية مختلفة كإدارة النفايات الصلبة، وأوصى بالسعي إلى حشد موارد مالية لهذا العمل المهم. ودعا المجلس إلى الاستفادة من نقل التكنولوجيا في إيجاد حلول للمشاكل الملحة والمزمنة في البلدان العربية، ولا سيما ما يتعلق منها بندرة المياه واستدامة الزراعة.

29- وفي 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2018، عقد مجلس إدارة مركز الإسكوا للتكنولوجيا، بتشكيلته الجديدة، اجتماعه الثامن في عمان. وانتُخبت سمو الأميرة سمية بنت الحسن رئيسةً للمجلس والسيد معين حمزة نائباً للرئيسة للعامين 2018 و2019. وناقش المجتمعون أنشطة المركز خلال عام 2018، وأهم توصيات اللجنة الفنية، واستعرضوا نتائج الدورة الوزارية الثلاثين للإسكوا وتوافق بيروت حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية. واعتمد المجلس برنامج عمل المركز المقترح لعام 2019 (المرفق الثاني)، وأوصى بتقديم الدعم في الإعداد للمنتدى العربي للعلوم الذي سيعقد في عام 2021، وبمتابعة أنشطة الدعم الفني المقدّمة إلى الدول الأعضاء، لا سيما المكاتب الوطنية لنقل التكنولوجيا.

خامساً- اجتماعات اللجنة الفنية لمركز الإسكوا للتكنولوجيا

30- في 23 و24 أيار/مايو 2017، عقدت اللجنة الفنية للمركز اجتماعها الخامس في بيروت، وضمّ 31 خبيراً من 14 دولة عربية يمثلون منظمات إقليمية ومؤسسات علمية ومراكز بحثية وصناعية مختلفة. وناقش أعضاء اللجنة الفنية برنامج عمل المركز لعامي 2018 و2019، وأكدوا في توصياتهم على ضرورة التركيز على السياسات والحوكمة والثقافة والتوعية، وعلى الحاجة إلى أطر تنظيمية شاملة لسد الفجوة بين

البحوث والقطاع الخاص، وعلى أهمية التنسيق لربط العلوم والسياسات، والنهوض بالبرامج المحلية في التنمية والابتكار التي تدعم حلول الطاقة الخضراء، والترابط بين المياه والطاقة والغذاء.

31- وفي 2 و3 تشرين الأول/أكتوبر 2018، عقدت اللجنة الفنية للمركز اجتماعها السادس في عمان، وضمّت 27 خبيراً من 13 دولة عربية يمثلون مؤسسات علمية ومراكز بحثية وصناعية، إضافة الى منظمات إقليمية ودولية. وناقش أعضاء اللجنة الفنية تقرير الدورة الوزارية الثلاثين للإسكوا وتوافق بيروت حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية بهدف ترجمة القرارات المرتبطة بعمل المركز إلى خطوات عملية. وخلصت اللجنة إلى عدد من التوصيات، أهمها تشجيع استخدام التكنولوجيات الملائمة والمستدامة في القطاعات ذات الأولوية، لاسيما قطاعات الزراعة والمياه والطاقة وإدارة النفايات وتغيّر المناخ، وضرورة التنسيق والتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، ومركز تكنولوجيا المناخ والتشبيك، ودعم الدول الأعضاء في الإسكوا في مواجهة تحديات تغيّر المناخ وتنفيذ مساهماتها المحددة وطنياً. وأوصت اللجنة أيضاً بوضع خطة لتطوير منصة تفاعلية لدعم التكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك قاعدة بيانات تتضمن معلومات عن ورشات العمل المنفذة والمستقبلية، والتجارب الناجحة، والأبحاث والابتكارات والتشريعات المتعلقة بالتكنولوجيات الخضراء.

المرفق الأول(*)

أعضاء مجلس إدارة مركز الإسكوا للتكنولوجيا للفترة 2018-2021

الدولة	الاسم	المسمى الوظيفي	المؤسسة
المملكة الأردنية الهاشمية	سمو الأميرة سمية بنت الحسن	رئيسة الجمعية العلمية الملكية	الجمعية العلمية الملكية
الجمهورية التونسية	السيد منير فريخة	أستاذ تعليم عالي	المدرسة العليا للمواصلات
الجمهورية العربية السورية	السيدة فاديا سليمان	المديرة العامة للهيئة الوطنية لخدمات الشبكة	وزارة الاتصالات والتقانة
جمهورية السودان	السيد احمد حسن فحل	رئيس هيئة البحث العلمي والابتكار	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جمهورية العراق	السيد حسين داوود	مدير عام دائرة تخطيط القطاعات	وزارة التخطيط
سلطنة عُمان	السيد عبيد بن محمد السعيد	مدير دائرة البرامج	مجلس البحث العلمي
دولة فلسطين	السيد محمد بدر	مستشار الوزير	وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
دولة الكويت	السيدة سميرة السيد عمر	المديرة العامة	معهد الكويت للأبحاث العلمية
الجمهورية اللبنانية	السيد معين حمزة	أمين عام	المجلس الوطني للبحوث العلمية
ليبيا	السيد أبو القاسم محمد المشاي	كبير الباحثين – أستاذ مشارك	هيئة أبحاث العلوم الطبيعية والتكنولوجيا
المملكة المغربية	السيد محمد حجرون	مدير الكهرباء	وزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة
جمهورية موريتانيا الإسلامية	السيد أحمد سالم بد اتشفغ	مدير السجل الاجتماعي – المديرية العامة للسياسات واستراتيجيات التنمية	وزارة الاقتصاد والمالية
الجمهورية اليمنية	الدكتور يحيى الربوي	رئيس	المركز الوطني للمعلومات

المرفق الثاني**برنامج عمل مركز الإسكوا للتكنولوجيا لعام 2019**

يتمثل التوجه العام لبرنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين 2018-2019 في تعزيز التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية والتكامل الإقليمي بين الدول الأعضاء. وفي إطار ركيزة التنمية المستدامة، يدعم مركز الإسكوا للتكنولوجيا الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية، ما يحسن من أمن الغذاء والمياه والطاقة، ويعزز القدرة على التكيف مع تغير المناخ. ويعمل المركز على دمج أهداف التنمية المستدامة في وضع السياسات الإقليمية والوطنية، بسبل منها نقل التكنولوجيا. وفي هذا الصدد، حُدِّدَت ثلاثة إنجازات متوقعة من مركز الإسكوا للتكنولوجيا.

في يومي 2 و3 تشرين الأول/أكتوبر 2018، عقد مركز الإسكوا للتكنولوجيا الاجتماع السادس للجنة الفنية في عمان لمناقشة المجالات ذات الأولوية في عمله وبرنامج عام 2019، استناداً إلى برنامج عمل الإسكوا، وأهم الأولويات الإقليمية في مجال التكنولوجيا، كما وردت في توافق بيروت حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية، الذي اعتمدته الدول الأعضاء في الدورة الثلاثين للإسكوا (بيروت، حزيران/يونيو 2018).

ومن أجل تنفيذ برنامج العمل لعام 2019، سيستعين مركز الإسكوا للتكنولوجيا بخبرة موارده البشرية، والخبراء المعارين من المؤسسة المضيفة، إضافة إلى خبراء تعيّنهم الإسكوا. وسيستفيد المركز إلى أقصى حد من الشراكات القائمة مع المنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات الأكاديمية، لا سيما من خلال أعضاء مجلس إدارته.

الإنجاز المتوقع 1- تعزيز نظم وطنية لتطوير التكنولوجيا ونقلها تسهم في التنمية المستدامة

تتضمن الأنشطة المقررة في إطار الإنجاز المتوقع 1 ما يلي:

(أ) مواد فنية وتقارير وصحائف وقائع

- (1) مواد فنية عن استخدام التكنولوجيا المستدامة من أجل تحقيق الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة، الذي ينص على ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة في البلدان العربية، مع التركيز على التكنولوجيات التي تحقّق وفورات في المياه والطاقة في القطاع الزراعي؛
- (2) مواد فنية عن أهمية تنفيذ المعايير الدولية في تشغيل واحات العلوم والتكنولوجيا من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية؛
- (3) تقرير حول الإدارة المستدامة للنفايات المتأتية عن النزاعات، دعماً لتنفيذ الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة.

(ب) اجتماعات فرق خبراء

- (1) اجتماع إقليمي حول نقل التكنولوجيا وتكييفها، لتحقيق الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة في البلدان العربية؛
- (2) اجتماع إقليمي بشأن دور واحات العلوم والتكنولوجيا في تحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية.

(ج) مشاريع

- (1) تعزيز قدرة البلدان العربية على التكيف مع تغيّر المناخ من خلال التعاون بين بلدان الجنوب في نقل التكنولوجيات الزراعية (متابعة الاقتراح المقدم في عام 2018، والبحث عن فرص لتعبئة الموارد)؛
- (2) تعزيز قدرة البلدان العربية على التكيف مع تغيّر المناخ وانعدام الأمن الغذائي، من خلال إعادة إشراك الشباب في الزراعة عن طريق اعتماد التكنولوجيات الزراعية المراعية للبيئة ونقلها (متابعة الاقتراح المقدم في عام 2018 والبحث عن فرص لتعبئة الموارد).

(د) خدمات استشارية

سيستجيب مركز الإسكوا للتكنولوجيا لطلبات الدول الأعضاء الراغبة بالحصول على خدمات استشارية. وفي عام 2018، طلبت عُمان بناء القدرات في مجالات الوظائف الخضراء والتكنولوجيا، وسيعمل المركز على تلبية هذا الطلب في عام 2019. كما تلقى المركز طلباً من مجلس الإدارة لمتابعة عمل الأجهزة الوطنية المعنية بنقل التكنولوجيا.

الإنجاز المتوقع 2- رفع مستوى معرفة البلدان العربية بدور التكنولوجيا كوسيلة هامة من وسائل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030

تتضمن الأنشطة المقررة في إطار الإنجاز المتوقع 2 ما يلي:

(أ) مواد فنية وتقارير وصحائف وقائع

- (1) صحيفة وقائع عن التكنولوجيات المبتكرة لتحسين قدرة القطاع الزراعي على التصدي لآثار تغيّر المناخ (دعماً للهدفين 12 و13 من أهداف التنمية المستدامة)؛
- (2) تقرير حول الاستثمارات والحصول على التمويل المستدام لنقل التكنولوجيا الخضراء في المنطقة العربية، مع التركيز على التكنولوجيات المستخدمة في القطاع الزراعي وعلى الإدارة المستدامة للنفايات المتأتية عن النزاعات، دعماً لتحقيق الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة.

(ب) اجتماعات فرق خبراء

- (1) اجتماع بشأن الاستثمارات في التكنولوجيا الخضراء والحصول على التمويل المستدام في المنطقة العربية؛
- (2) حلقة النقاش السادسة حول أنماط الاستهلاك المستدامة: نقل التكنولوجيا الخضراء وتكييفها دعماً لتحقيق الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة - الطريق نحو الاقتصاد الدائري.

(ج) مشاريع

منتدى تفاعلي حول التكنولوجيا المستدامة في البلدان العربية لتوفير البيانات، وبناء القدرات، وتبادل أفضل الممارسات.

-14-

الإجاز المتوقع 3- تعزيز التعاون الإقليمي في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار لمواجهة التحديات الإنمائية الرئيسية المتعلقة بندرة المياه وأمن الغذاء والطاقة والتكيف مع تغيّر المناخ

تتضمن الأنشطة المقررة في إطار الإنجاز المتوقع 3 ما يلي:

(أ) تقديم الخدمات الفنية للاجتماعات

- (1) الاجتماع السابع للجنة الفنية لمركز الإسكوا للتكنولوجيا؛
- (2) الاجتماع التاسع لمجلس إدارة مركز الإسكوا للتكنولوجيا؛
- (3) تقديم المساهمات الفنية لمتابعة توافق بيروت حول التكنولوجيا من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية، واجتماعات اللجنة التنفيذية للإسكوا وغيرها من المسارات التي تضطلع بها الإسكوا.

(ب) المساهمة الفنية في المسارات الإقليمية والوطنية

تقديم مساهمات فنية في المسارات الإقليمية والوطنية، بالشراكة مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة مثل المنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، وجامعة الدول العربية للتربية والثقافة والعلوم، والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية.
